

## نشرة الأخبار ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2024/12/05م

### العناوين:

- فصائل ثورة الشام تدخل أحياء مدينة حماة.. وأسد أمريكا يطلب الدعم من بغدادها لمنع سقوط مدن أخرى وموسكو تدرس طلباً مماثلاً.
- اتعاضا بالمظاهرات المزمّنة واستباقاً لانتقادات قادمة لتفردده بالسلطة واحتكاره للثروات: "الجولاني" يفكر بهيئة انتقالية تحكم حلب.
- بين الضغوط والخشية من العواقب: الإطار التنسيقي والسوداني في حيص بيص بترك القرار للمليشيات بالتوجه للقتال مع نظام أسد.
- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك ومجزرة بقصف خيام النازحين في مواصي خانيونس بغزة.

### التفاصيل:

أعلنت إدارة العمليات العسكرية لدى غرفة عمليات "ردع العدوان" عن دخول الفصائل الثورية إلى أحياء مدينة حماة، وسط سوريا، وذلك بعد معارك شرسة مع مليشيات أسد وإيران أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى. وقال الناطق الرسمي المقدم "حسن عبد الغني"، إن قواتنا تحقق تقدماً من عدة محاور داخل مدينة حماة وباتجاه مركز المدينة. وشن طيران الاحتلال الروسي غارات جوية على حي الأربعين داخل مدينة حماة من الجهة الشمالية، بينما سيطرت الفصائل الثورية على جسر المزارب وحي الأربعين وتواصل تقدمها باتجاه مركز المدينة، وذلك بعد السيطرة على قرية أرزة الاستراتيجية من الجهة الغربية لمدينة حماة، و "اللواء 66 - صواريخ" من الجهة الشرقية.

نقلت "مجموعة الأزمات الدولية"، التي تديرها واشنطن، قول الجولاني زعيم "هيئة تحرير الشام": إنه سيتم إدارة مدينة حلب من قبل هيئة انتقالية، مشدداً على أن "هيئته" تفكر في حل نفسها لتمكين ترسيخ البنى المدنية والعسكرية، وأوضح الجولاني: "سيتم توجيه المقاتلين، إلى مغادرة المناطق المدنية في الأسابيع المقبلة، وسيتم دعوة البيروقراطيين لاستئناف وظائفهم. وسيتم احترام الأعراف الاجتماعية والثقافية المتميزة للمدينة، للمسلمين والمسيحيين بكل تنوعهم". وأضاف: "حتى أن هيئة تحرير الشام تفكر في حل نفسها لتمكين الدمج الكامل للهياكل المدنية والعسكرية في مؤسسات جديدة تعكس اتساع المجتمع السوري". من جانبها، قالت المستشارة الأولى في "مجموعة الأزمات الدولية" "دارين خليفة"، على حسابها الرسمي في منصة "إكس": "في حين أنه من السابق لأوانه معرفة كيف ستتعامل الفصائل مع تحديات الحكم في حلب، يبدو أن المناقشات الداخلية جارية بالفعل". وقال تقرير نشره موقع تلفزيون سوريا من المرجح أن المظاهرات ضد هيئة تحرير الشام والتي سبقت عملية "ردع العدوان" بقرابة عام قد أسهمت في تغييرات كثيرة ضمن البنية العسكرية للهيئة وكذلك في تفكير الجولاني ومن معه. وإن نفذ الجولاني هذه الخطوة فهو يستبق الانتقادات التي سيواجهها مثل تفردده بالسلطة واحتكاره للثروات والمكاسب في ظل خصوصية مدينة بحجم حلب.

أكدت وسائل إعلام إيرانية وصول فريق استشاري عسكري إيراني إلى دمشق، وعلى رأسه القائد السابق لقوات "فيلق القدس" الإيراني، العميد جواد غفاري، المعروف باسم "جزار حلب"، وذلك بهدف مساعدة النظام السوري عقب تقدم الفصائل ووصولها إلى مدينة حماة. وقالت قناة "العالم" الإيرانية إن الفريق الاستشاري الإيراني برئاسة العميد جواد غفاري وصل إلى العاصمة دمشق بصورة عاجلة، "لمواجهة الهجمات الارهابية في الشمال السوري". العميد غفاري سبق أن قاد معركة السيطرة على حلب في نهاية عام 2016، وأسهم أيضاً في قيادة معارك السيطرة على تدمر وبادية الشام ودير الزور والبوكمال.

قال موقع افيا برو التابع للمخابرات الروسية: في ليلة 4 كانون الأول/ديسمبر، تعرضت قاعدة الشعيرات الجوية، الواقعة في الجزء الجنوبي من محافظة حمص، لهجوم بطائرات بدون طيار وبحسب مصادر محلية، فقد هاجمت الطائرات منشآت رئيسية داخل القاعدة. ولا يزال يجري توضيح المعلومات حول الضحايا والأضرار. وتعد الشعيرات إحدى القواعد الجوية الاستراتيجية للجيش السوري، ولكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام طائرات بدون طيار في المنطقة في الذاكرة الحديثة.

جددت التطورات المتسارعة في سوريا مخاوف الأردن الأمنية من انتقال تداعياتها إليه، ووفق خبيرين تحدثا للأناضول، تعتمد أدوات الأردن في مواجهة هذه التهديدات على التنسيق مع النظام السوري لضبط الحدود، رغم الشكوك بفعالية قوات النظام. لذلك، قد تلجأ المملكة إلى التنسيق مع العشائر المحلية داخل البلد الجار، إضافة إلى التعاون مع القوات الأمريكية في قاعدة التنف جنوب شرقي سوريا.

نقلت صحيفة "العربي الجديد"، عن ثلاثة مصادر عراقية، أحدها مسؤول في وزارة الخارجية، اليوم الخميس، أن بشار أسد طلب من العراق دعماً مباشراً لمنع سقوط مدن أخرى. وأبلغ أحد المصادر الثلاثة بأن الطلب جاء خلال الاتصال الهاتفي بين أسد ورئيس الوزراء العراقي، السبت الماضي، وتم بحثه في اجتماع عقده التحالف الحاكم في العراق (الإطار التنسيقي)، قبل أيام، بحضور رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني. عضو بلجنة الأمن والدفاع البرلمانية في بغداد، قال إن هناك خلافات حادة بين القيادات الشيعية السياسية حيال تقديم دعم للنظام السوري وسط ضغوطات من الجناح المتشدد المتمثل بنوري المالكي وقيس الخزعلي وهادي العامري لدعم النظام، وجناح آخر يرى أن أي دعم للنظام قد يُعرض العراق لعقوبات ومواقف دولية سلبية، كاشفاً عن أن الحكومة والقوى الشيعية الحاكمة بالعراق تركت القرار أمام الفصائل التي ترغب بالتوجه للقتال ودعم النظام.

نفت أوكرانيا اتهامات روسيا بتدخلها في المعارك الدائرة حالياً في سوريا. وقالت الخارجية الأوكرانية، إنها ترفض بشكل قاطع اتهامات روسيا لأوكرانيا بالتورط المزعم في تدهور الوضع الأمني في سوريا، مشيرة إلى أن الاتهامات لا أساس لها من الصحة. وحملت روسيا وإيران المسؤولية الرئيسية عن استمرار تدهور الوضع الأمني في سوريا، إلى جانب جرائم النظام السوري وجاء النفي الأوكراني بعد اتهام وزارة الخارجية الروسية أوكرانيا بدعم الفصائل بالطائرات المسيّرة وتشاركها الخبرات في استخدامها، خلال المعارك التي تخوضها ضد النظام.

قال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين يوم الخميس إن روسيا تقيم الوضع في سوريا وعلى تواصل دائم مع السلطات في دمشق. وأضاف أن نطاق المساعدة الروسية لدمشق سيعتمد على هذا التقييم.

اقتحم مستوطنون، اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

أفادت مصادر طبية بارتفاع عدد الشهداء جراء قصف قوات الاحتلال المتواصل على قطاع غزة إلى 76 شهيدا منذ فجر اليوم الأربعاء. وقال الدفاع المدني في قطاع غزة إن "طواقمه تعمل على إخماد حرائق نشبت في خيام النازحين بمواصي خان يونس بعد قصف شنته قوات الاحتلال". ويواصل جيش الاحتلال، مدعوماً من الولايات المتحدة وأوروبا، لليوم 425 على التوالي، عدوانه على قطاع غزة، حيث تقصف طائراته محيط المستشفيات والبنيات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين وتدمرها فوق رؤوس ساكنيها، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود. وخلف العدوان أكثر من 150 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.